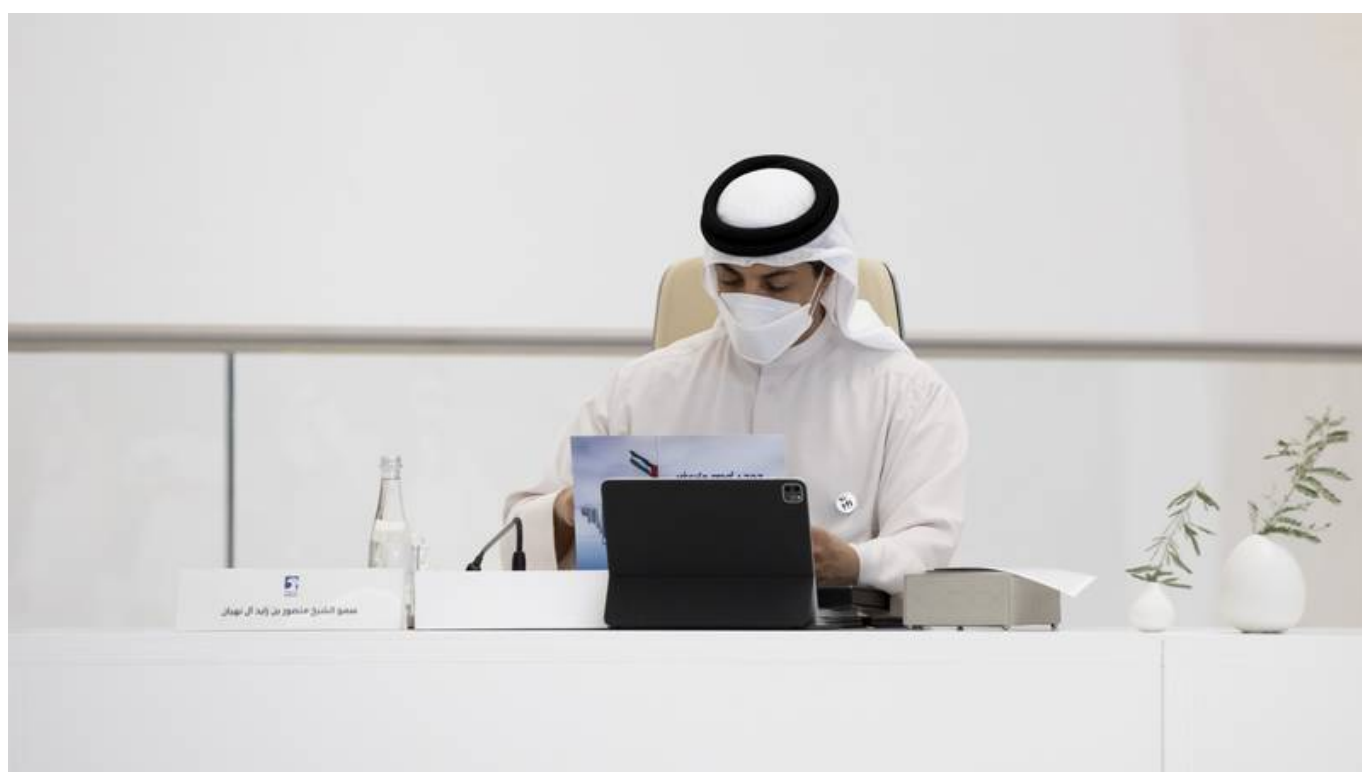


محمد بن زايد: الإمارات تحرص على تطوير قطاع الطاقة لتحقيق استدامة التنمية











دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سعي دولة الإمارات إلى تطوير قطاع الطاقة بما يلبي طموحاتها في النمو والتطور وتحقيق التنمية المستدامة خلال العقود المقبلة، مشيراً سموه إلى دعم ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لخطط وجهود تطوير قطاع النفط والغاز، وزيادة قدراته الإنتاجية، واستثمار موارد الطاقة لتحقيق قيمة مضافة مستدامة لدولة

الإمارات وشعبها.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه اجتماع مجلس إدارة شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، أمس الأربعاء، في جناح دولة الإمارات بمقر «إكسبو 2020 دبي».

حضر الاجتماع.. سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسهيل محمد المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، والدكتور سلطان أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» وأحمد علي الصايغ وزير دولة، والدكتور أحمد مبارك المزروعي عضو المجلس التنفيذي رئيس مكتب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وخلدون خليفة المبارك العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة للاستثمار»، وجاسم محمد بوعتابة الزعابي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة المالية في أبوظبي، وعويضة مرشد المرر عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي.

الاهتمام بالابتكار

وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - خلال الاجتماع - إلى أهمية المبادرات والخطوات التي تتخذها «أدنوك» لضمان مواكبة أعمالها للتحول في قطاع الطاقة، ومواصلة الإنجازات لخلق المزيد من فرص النمو والتطور وزيادة القيمة المضافة والاهتمام بالابتكار والتكنولوجيا الحديثة. وأكد سموه دور «أدنوك» المهم في استشراف المستقبل وتحفيز النمو والتنوع الاقتصادي في الدولة، منوهاً بالإنجازات التي حققتها الشركة في إطار استراتيجيتها القائمة على تعزيز شراكاتها في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة والهيدروجين.

وأضاف سموه، أن دولة الإمارات مستمرة في نهجها الذي يركز على الاستغلال الأمثل لمواردها الكربونية من خلال الإنتاج المسؤول للنفط والغاز لدفع عجلة التطور والنمو، والمساهمة في تحقيق أمن الطاقة العالمي، وفي الوقت نفسه العمل على تقليل الانبعاثات الكربونية.

الاحتياطيات

وشهد اجتماع مجلس إدارة «أدنوك» إعلان زيادة كبيرة في الاحتياطيات لدولة الإمارات تشمل أربعة مليارات برميل نفط، و16 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي. وبهذه الزيادة تصل الاحتياطيات الوطنية لدولة الإمارات من الموارد الهيدروكربونية إلى 111 مليار برميل نفط مكافئ، و289 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي، ما يعزز مكانة الدولة في المركز السادس عالمياً في قائمة الدول التي تملك أعلى احتياطيات نفطية، والمركز السابع في قائمة الدول التي تملك أكبر احتياطيات للغاز الطبيعي، ويسهم في ترسيخ مكانتها مورداً عالمياً موثقاً للطاقة.

زيادة الاستثمارات

كما اعتمد المجلس خطة عمل «أدنوك» لزيادة استثماراتها الرأسمالية إلى 466 مليار درهم، (127 مليار دولار)، للسنوات الخمس المقبلة، (2022-2026)، والتي ستمكن الشركة من المضي قدماً في تنفيذ خططها لزيادة سعتها الإنتاجية من النفط الخام وتطوير وتوسعة محفظة أعمالها في مجال التكرير والتصنيع والتسويق والبتروكيماويات، إضافة إلى تحقيق أهدافها الطموحة في مجال إنتاج الوقود منخفض الكربون والطاقة النظيفة. وتماشياً مع خطة زيادة استثماراتها الرأسمالية تهدف «أدنوك» إلى إعادة توجيه أكثر من 160 مليار درهم (43.6 مليار دولار) إلى الاقتصاد المحلي خلال الفترة بين 2022-2026، من خلال برنامجها لتعزيز القيمة المحلية المضافة للمساهمة في تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي لدعم أهداف «مبادئ الخمسين»، التي ترسم

خريطة طريق للنمو الاقتصادي المستدام للخمسين عاماً المقبلة.

وحقق برنامج «أدنوك» لتعزيز القيمة المحلية المضافة نجاحاً متواصلاً من خلال إعادة توجيه 105 مليارات درهم، (28.6 مليار دولار)، إلى الاقتصاد المحلي، وتوفير أكثر من 3000 وظيفة للمواطنين من أصحاب المهارات والكفاءات في القطاع الخاص، بما في ذلك أكثر من 1000 وظيفة خلال هذا العام، منذ إنطلاقه عام 2018.

كما اعتمد المجلس استراتيجية «أدنوك» في مجال قطاع الطاقة الجديدة والتي تهدف للحد من البصمة الكربونية لعملياتها والاستفادة من فرص النمو والتطور في مجال الطاقة المتجددة والهيدروجين وأنواع الوقود الأخرى منخفضة الكربون.

الطاقة النظيفة

ونوه المجلس بالشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة النظيفة مع شركة مياه وكهرباء الإمارات والتي تحصل «أدنوك» من خلالها على 100% من احتياجات شبكتها الكهربائية عن طريق الكهرباء المنتجة من الطاقة النظيفة التي تشمل الطاقة النووية والشمسية اللتان تعدان مركزاً أساسياً لجهود ومبادرات «أدنوك» لضمان مستقبل منخفض الكربون. كما اعتمد المجلس خطط «أدنوك» في مجال التكرير والتصنيع والتسويق والتي تهدف لتقييم مضاعفة طاقتها الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال من 6 إلى 12 مليون طن سنوياً. وتعتمد التوسعة المحتملة في السعة الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال على نمو وتطور قدرات أدنوك في إنتاج الغاز الطبيعي، حيث من المتوقع أن تضيف خطط التطور الجديدة في مجال الغاز 3 مليارات قدم مكعبة قياسية يومياً، علاوة على الزيادة الكبيرة المتوقعة في إنتاج الغاز المصاحب نتيجة لجهود «أدنوك» المستمرة لزيادة سعتها الإنتاجية من النفط الخام.

واستعرض المجلس التقدم الذي يحققه مشروع منطقة الصناعات الكيماوية ضمن منظومة «تعزيز»، المنظومة الصناعية المتكاملة الجديدة في مجمع الرويس، والاهتمام الكبير من المستثمرين المحليين والعالميين بفرص الاستثمار التي تتيحها في مختلف مجالات منظومة المشاريع وسلسلة القيمة. كما استعرض المجلس آخر تطورات ومستجدات أسواق الطاقة والنفط والغاز العالمية.

وأعرب المجلس عن تقديره للنجاح الذي حققه العقود الآجلة لخام «مربان» منذ بدء تداولها في «بورصة أبوظبي إنتركونتيننتال للعقود الآجلة»، مثنياً على الإنجاز الذي حققته عقود «مربان» الآجلة مؤخراً، بتداول أكثر من مليار برميل من خام أبوظبي القياسي منخفض الكربون.

الاستفادة من الفرص

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: نثمن عالياً توجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، فبفضل رؤية ودعم مجلس إدارة «أدنوك» حققت «أدنوك» أداء تشغيلياً ومالياً قوياً وإنجازات استثنائية هذا العام. لقد وضعنا أساساً متيناً يضمن استمرار «أدنوك» في القيام بدورها المحوري في تعزيز وزيادة القيمة لدولة الإمارات وضمان استدامتها على المدى الطويل من خلال الاستفادة من الفرص التي تتيحها مرحلة التحول في قطاع الطاقة، وستواصل «أدنوك» الاستفادة من الفرص التي يتيحها هذا التحول في المستقبل مع التركيز على تعزيز مكانتها ضمن منتجي النفط والغاز الأقل كلفة في الإنتاج، والأقل كثافة في انبعاثات الكربون في العالم.

وأضاف: إن اعتماد مجلس إدارة «أدنوك» لخطة عمل الشركة واستراتيجيتها المحدثة خصوصاً في مجال الطاقة الجديدة، يمثل مرحلة مهمة في مسيرتنا المستمرة لتطوير نموذج أعمالنا لضمان مواكبة المستقبل.. نحن نتقدم بخطى واثقة نحو تحقيق أهدافنا في زيادة سعتنا الإنتاجية، وتسريع وتيرة التنمية الصناعية في دولة الإمارات من خلال توسعة وتطوير أعمالنا في مجال التكرير والتصنيع والبتروكيماويات، وبناء قدراتنا التسويقية والتجارية وتعزيز مكانتنا في مجال إنتاج الهيدروجين والطاقة النظيفة. كذلك نعمل في الوقت ذاته على خلق المزيد من فرص الأعمال للقطاع الخاص في دولة الإمارات للاستفادة من فرص النمو والتطور التي توفرها خطط ومشاريع الشركة لتوسعة أعمالها في

مختلف مجالات سلسلة القيمة، وخلق فرص عمل لمواطني الدولة من أصحاب المهارات والكفاءات تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة.

وقال: إن التقدم الذي حققه «أدنوك» يعود إلى توجيهات القيادة الرشيدة، ونتمنّ عالياً توجيهات ودعم كل من المجلس الأعلى للشؤون المالية والاقتصادية في إمارة أبوظبي، ومجلس إدارة «أدنوك»، واللجنة التنفيذية لمجلس إدارة «أدنوك»، وكذلك الجهود المخلصة لجميع أعضاء فريق العمل في «أدنوك» ومجموعة شركاتها. وتواصل «أدنوك» جهودها لتسريع وتيرة تنفيذ برنامجها الطموح لتطوير أعمالها في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج.

وتأتي الزيادة في الاحتياطيات الوطنية نتيجة لعمليات التقييم المستمرة التي تقوم بها «أدنوك» التي يدعمها استخدام أفضل التقنيات والممارسات في مجال إدارة المكامن على امتداد محفظة أعمالها في المناطق البرية والبحرية. إضافة إلى ذلك، ساهم تنفيذ «أدنوك» لخطط التطوير الطموحة لتحقيق هدفها برفع سعتها الإنتاجية إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030 وزيادة الاحتياطيات بشكل كبير.

خام «مربان»

ويمثل خام «مربان» ما يقرب من نصف الاحتياطيات الوطنية للدولة من النفط والغاز التي تمت إضافتها مؤخراً والتي تُقدر بنحو 4 مليارات برميل، بما يضمن مواصلة النجاحات التي حققها عقود خام «مربان» الآجلة منذ بدء تداولها في بورصة أبوظبي في مارس/ آذار 2021 نظراً لرواج وجاذبية هذا الخام منخفض الكربون.

وتأتي هذه الإضافات الجديدة إلى الاحتياطيات الوطنية لدولة الإمارات من الموارد الهيدروكربونية في أعقاب إعلان «أدنوك» في العام الماضي عن اكتشافات جديدة لموارد النفط غير التقليدية القابلة للاستخلاص في مناطق برية تقدر كمياتها بنحو 22 مليار برميل، إضافة إلى زيادة احتياطيات النفط التقليدية بمقدار ملياري برميل. كما أعلنت «أدنوك» في 2019 عن زيادات في الاحتياطيات الهيدروكربونية بمقدار 7 مليارات برميل من النفط الخام، و58 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز التقليدي، و160 تريليون قدم مكعبة قياسية من موارد الغاز غير التقليدية القابلة للاستخلاص. وتؤكد الجهود المستمرة التي تقوم بها «أدنوك» للبحث عن فرص جديدة لتحقيق القيمة من موارد النفط والغاز منخفضة الكربون في دولة الإمارات، التزامها بمواصلة دورها المحوري في تحقيق قيمة مستدامة للاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة للقطاع الخاص المحلي تسهم في نموه وتطوره، وتوفير فرص عمل لمواطني دولة الإمارات بعد النجاح الكبير الذي حققه برنامجها لتعزيز القيمة المحلية المضافة. ومن المتوقع أن يسهم البرنامج في توفير آلاف الوظائف خلال السنوات المقبلة.

«الأمونيا الزرقاء»

وأشاد المجلس بالتطور المستمر الذي حققه أعمال «أدنوك» في مجال التكرير والتصنيع والتسويق بما في ذلك النجاح الذي حققته «أدنوك» مؤخراً ببيع شحنات تجريبية من «الأمونيا الزرقاء»، وجهود الشركة لتطوير منشأة عالمية المستوى لإنتاج «الأمونيا الزرقاء» ضمن «تعزيز»، المنظومة الصناعية المتكاملة الجديدة في مجمع الرويس، ضمن جهودها المستمرة لترسيخ ريادة أبوظبي في مجال اقتصاد الهيدروجين النظيف، والاستفادة من الطلب العالمي المتنامي على «الأمونيا الزرقاء» منخفضة الكربون.

«تعزيز»

وتعد «تعزيز»، المشروع المشترك بين أدنوك و«القابضة» مرتكزاً أساسياً لاستراتيجية «أدنوك» للنمو في مجال التكرير والبتروكيماويات، وتسريع وتيرة تطوير صناعة البتروكيماويات والمشتقات في أبوظبي، حيث دخلت مشاريع أساسية في منطقة المواد الكيميائية ذات المستوى العالمي في مرحلة التصميم، كما أعلن شركاء دوليون، مثل «ريلانس إنديستريز» و«فيتريجلوب» و«جي إس انبرجي» و«ميتسوي وشركاه»، عن نيتها الدخول كشركاء مع «تعزيز».

وفي مجال تسويق وإمداد وتداول المنتجات، نوّه مجلس الإدارة بالتقدم المطرد الذي حققته «أدنوك» عقب قيامها منذ أكثر من عام بإنشاء كيانات تجارية جديدة، هما «أدنوك التجارية» و«أدنوك للتجارة العالمية». وتخطط «أدنوك» لإنشاء مكتب تجاري في سنغافورة لدعم طموحاتها التجارية.

وحققت «أدنوك» هذا العام العديد من الإنجازات الرئيسية شملت إبرام شراكة استراتيجية عالمية في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة مع شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، وشراكة استراتيجية في الطاقة النظيفة مع شركة مياه وكهرباء الإمارات. كما شملت هذه الإنجازات تنفيذ أكبر اكتتاب أولي عام في تاريخ بورصة أبوظبي في أسهم شركة «أدنوك للحفر» التي تجاوز الاكتتاب في أسهمها ثلاثين مرة، والاكتتاب العام في أسهم شركة «فريتجلوب»، أكبر شركة مصدرة للأسمدة في العالم مملوكة لمساهمين والتي تجاوز الاكتتاب في أسهمها أكثر من عشرين ضعفاً، وجمع 6 مليارات درهم (1.64 مليار دولار) من خلال الطرح المشترك لأسهم «أدنوك» للتوزيع وإصدار سندات قابلة للاستبدال، والتنفيذ الناجح للجولة الثانية للمزيدة التنافسية لطرح مناطق لاستكشاف النفط في أبوظبي. كما أبرمت أدنوك شراكة استراتيجية بقيمة 22 مليار درهم (6.2 مليار دولار) مع شركة بورياليس لبناء بروج «4» في إطار سعيها المستمر لتوسيع عملياتها في مجال التكرير والبتروكيماويات.